

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

خطبة خالد بن جعفر الكلابى .

ثم قام خالد بن جعفر الكلابى فقال .

أحضر اﻟﻤﻠﻚ إﺳﻌﺎدا وأرﺷﺪه إرﺷﺎدا إﻥ ﻟﻚ ﻣﻨﻄﻖ ﻓﺮﺻﺔ وﻟﻚ ﺣﺎﺟﺔ ﻏﻤﺔ وﻋﻰ ﻣﻨﻄﻖ أﺷﺪ
ﻣﻦ ﻋﻰ ﺳﻜﻮﺕ وﻋﺘﺎر ﻗﻮﻝ أنﻜﺂ ﻣﻦ ﻋﺘﺎر ﺍﻟﻮﻋﺚ وﻣﺎ ﻓﺮﺻﺔ ﻣﻨﻄﻖ ﻋﻨﺪﻧﺎ إﻻ ﺑﻤﺎ ﻧﻬﻮﻱ وﻏﻤﺔ
ﻣﻨﻄﻖ ﺑﻤﺎ ﻻ ﻧﻬﻮﻱ ﻏﻴﺮ ﻣﺴﺘﺴﺎﻏﺔ وﺗﺮﻛﻰ ﻣﺎ أﻋﻠﻢ ﻣﻦ ﻧﻔﺴﻰ وﻳﻌﻠﻢ ﻣﻦ ﺳﻤﻌﻰ أنﻧﻰ ﻟﻪ ﻣﻄﻴﻖ أﺣﺐ
إﻟﻰ ﻣﻦ ﺗﻜﻠﻔﻰ ﻣﺎ أﺗﺨﻮﻑ وﻳﺘﺨﻮﻑ ﻣﻨﻰ وﻗﺪ أﻭﻓﺪﻧﺎ إﻟﻴﻚ ﻣﻠﻜﻨﺎ ﻧﻌﻤﺎﻥ ﻭﻫﻮ ﻟﻚ ﻣﻦ ﺧﻴﺮ ﺍﻟﺄﻋﻮﺎﻥ
وﻧﻌﻢ ﺣﺎﻣﻞ ﻣﻌﺮﻭﻑ وﺍﻟﺤﺴﺎﻥ ﺍﻧﻔﺴﻨﺎ ﺑﺎﻟﻄﺎﻋﺔ ﻟﻚ ﺑﺎﺧﻌﺔ وﺭﻗﺎﺑﻨﺎ ﺑﺎﻟﻨﺼﻴﺤﺔ ﺧﺎﺿﻌﺔ ﻭأﻳﺪﻳﻨﺎ ﻟﻚ
ﺑﺎﻟﻮﻓﺎﺀ ﺭﻫﻴﻨﺔ .

قال له كسرى نطقت بعقل وسموت بفضل وعلوت بنبل 37 .

خطبة علقمة بن علاثة العامري .

ثم قام علقمة بن علاثة العامري فقال .

ﻧﻬﺠﺖ ﻟﻚ ﺳﺒﻞ ﺍﻟﺮﺷﺎﺩ وﺧﺴﻌﺖ ﻟﻚ ﺭﻗﺎﺏ ﺍﻟﻌﺒﺎﺩ إﻥ ﻟﻼﻗﺎﻭﻳﻞ ﻣﻨﺎﻫﺞ وﻟﻼﺭﺀﺎﺀ ﻣﻮﺍﻟﺞ وﻟﻠﻌﻮﻳﺼ
ﻣﺨﺎﺭﺝ وﺧﻴﺮ ﻗﻮﻝ ﺍﺻﺪﻗﻪ ﻭأﻓﻀﻞ ﺍﻟﻄﻠﺐ ﺍﻧﺠﻪ إﻧﺎ ﻭإن ﻛﺎﻧﺖ ﺍﻟﻤﺤﺒﺔ ﺍﺣﻀﺮﺗﻨﺎ ﻭﺍﻟﻮﻓﺎﺩﺓ
ﻗﺮﺑﺘﻨﺎ ﻓﻠﻴﺲ ﻣﻦ ﺣﻀﺮﻙ ﻣﻨﺎ ﺑﺎﻓﻀﻞ ﻣﻤﻦ ﻋﺰﺏ ﻋﻨﻚ ﺑﻞ ﻟﻮ ﻗﺴﺖ ﻛﻞ ﺭﺟﻞ ﻣﻨﻬﻢ ﻭﻋﻠﻤﺖ ﻣﻨﻬﻢ ﻣﺎ ﻋﻠﻤﻨﺎ
ﻟﻮﺟﺪﺕ ﻟﻪ ﻓﻰ ﺁﺑﺎﺋﻪ